الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري

لمنتدى التعاون العربي الصيني

بجين - الصين: 30 مايو/أيار 2024

ج01-10/11(05/24)/22-خ(13588)

كلمة

معالي السيد حسين عوض علي

وزير الخارجية المكلف – جمهوريـــة الســـودان

في

الجلسة الأولى

للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني

بيجين: 2024/5/30

بسم الله الرحمن الرحيم

وزير الخارجية المكلف - كلمة السيد حسين عوض علي

رئيس وفد السودان للدورة العاشرة للإجتماع الوزاري

الصيني -لمنتدى التعاون العربي

م2024 مايو 30 بكين

عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب - وانغ يي /معالي السيد

رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالحزب الشيوعي - الشيوعي الصيني

الصيني ووزير الخارجية

وزير الشؤون الخارجية والتعاون -محمد سالم ولد مرزوق /معالي السيد

رئيس مجلس الجامعة على المستوى الوزاري -الموريتاني

الأمين العام لجامعة الدول العربية - أحمد أبو الغيط /معالي السيد

الحضور الكريم ....السيدات والسادة

بدايةً، إسمحوا لي أن أحي جمعكم الكريم وأن اتقدم بالشكر والتقدير

CamScanner

وعظيم الإمتنان لجمهورية الصين الشعبية، حكومة و شعباً، لحسن الإستقبال وكرم الضيافة التي حظينا بها منذ أن وطئت أقدامنا بكين الجميلة، وعلى الإعداد الجيد للمؤتمر.

ولا يفوتني أن أثمن المجهود الذي بذله طاقم الأمانة العامة للجامعة العربية والمندوبين الدائمين بالقاهرة للترتيب لعقد إجتماعات هذه الدورة، والتي نأمل أن نخرج منها بنتائج تعزز التعاون والشراكة الإستراتيجية بين الدول العربية والصين لصالح السلم والأمن والإزدهار على المستويين الإقليمي والدولي.

في هذا الصدد أرجو أن أشيد بالدور الفعال الذي لعبه منتدى التعاون العربي الصيني على مدى الـ 20 عاماً الماضية، وقد كان إنعقاد القمة العربية الصينية في ديسمبر 2022 تجسيداً للتقدم الذي حققته شراكتنا الإستراتيجية.

تنعقد هذه الدورة في وقت يشهد فيه العالم والإقليم من حولنا تطورات دولية مهمة على الساحتين العربية والدولية، مثل ما تشهده بلادي، السودان، من مؤامرة كبرى تستهدف سيادته ووحدته ومؤسساته، وكالعدوان الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني وإنتهاكاته التي تتم

CamScanner

على مرأى ومسمع من العالم أجمع، وعلى الساحة الدولية هنالك الحرب الروسية الأوكرانية المستمرة منذ أكثر من عامين وتداعياتها الواسعة التي تأثر بها كل العالم، وهو لايزال يسعى إلى التعافي من آثار جائحة كرونا وما أفرزته من تحديات جديدة على إقتصاديات العالم، هذا فضلاً عما تشهده منطقة البحر الأحمر من مخاطر أمنية، ولعل إنعقاد المنتدى في ظل هذه الظروف يعد سانحة طيبة لمخاطبة هذه التحديات.

وأؤكد إهتمام القيادة في السودان في أعلى مستوياتها بالمنتدى وتوصياته ومبادراته والتي تحظى بأولوية كبيرة لدى السودان، خاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي وأمن الطاقة ودعم مشاريع التنمية والعمل المشترك للأمن والإستقرار، وهي ذات الإهتمامات التي تم التأكيد عليها بين فخامة السيد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي وفخامة الرئيس شي جين بينغ في لقائهما على هامش القمة العربية الصينية الأولى بالرياض.

معالي السيد الوزير

السيدات و السادة الحضور،،،

تجدد حكومة بلادي إدانتها وإستنكارها للهجوم الإسرائيلي الغاشم

CamScanner

والمستمر على الشعب الفلسطيني، وتؤكد رفضها للحصار الذي تفرضه إسرائيل على كامل قطاع غزة، وندعو من هذا المنبر إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، ومعالجة الأسباب الجذرية لهذا الصراع بما يسهم في إنهاء الإحتلال وإنشاء دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967 م، ضمن خيار حل الدولتين. كما نشيد بالتحركات الدبلوماسية التي قامت بها الصين بمجلس الأمن وغيرها من المنصات الدولية، وبموقفها الثابت والداعم للسلام والإستقرار في الشرق الأوسط، والداعي للحل العادل والعاجل للقضية الفلسطينية والمتمثل في تطبيق حل الدولتين وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

معالي السيد الوزير

السيدات و السادة الحضور،،،

ينظر السودان بتقدير وإعجاب لما حققته الصين من نمو إقتصادي مستمر وتطور تكنولوجي هائل مما أهلها بجدارة لإحتلال المرتبة الثانية في إقتصاديات العالم.

CamScanner

إننا نثمن عالياً علاقاتنا المتميزة مع الصين ونقدر موقفها الداعم للسودان في المحافل الدولية والمتمثل في الحفاظ على سيادة السودان وإستقلاله ووحدة أراضيه وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، ونتقدم للصين الصديقة بالشكر على ما قدمته من قروض ومنح ساهمت في تنفيذ العديد من مشروعات البنى التحتية والتنمية في السودان، كما كان لمساعداتها الإنسانية التي ظلت تقدمها لإغاثة المتضررين الأثر الكبير في ومن هذا المنبر، نرجو أن نؤكد موقفنا .تخفيف المعاناة وآلام الحرب الثابت من قضايا الصين الجوهرية، وحدتها وأمنها وسلامة أراضيها، وإننا نؤمن على مبدأ الصين الواحدة وأن تايوان جزء لا يتجزأ من الوطن الأم.

معالي السيد الوزير

السيدات والسادة الحضور،،،

يتعرض السودان منذ أكثر من عام لحرب مفروضة عليه تستهدف سيادته ووحدته وكرامة شعبه وموارده الإقتصادية وتراثه الثقافي وإرثه الإجتماعي، على يد مليشيا قوامها مرتزقة أجانب من دول الجوار

CamScanner

القريب والبعيد تدعمها قوى إقليمية طامعة في مواردنا الإقتصادية وتعمل لمصلحة دوائر أجنبية تسعى لنشر الخراب والدمار والتقسيم والفرقة في المنطقة العربية والإفريقية. لقد انتهكت هذه المليشيا الإرهابية ورعاتها كل الشرائع والقوانين الدولية ووجهت أسلحتها الفتاكة التي يتواصل مددها من الرعاة الإقليميين ضد مواطنينا العزل في القرى والأرياف، بعد أن فشلت في مواجهة قواتنا المسلحة، الجيش الوطني العريق صاحب التاريخ التليد.

وعملاً بواجبها الدستوري تصدت القوات المسلحة السودانية للمؤامرة الكبيرة ببسالة وأفشلت المحاولة الإنقلابية في مهدها، مدعومة بإلتفاف شعبي غير مسبوق.

إن هذه الحرب المفروضة على السودان ما كان لها أن تطول لولا الدعم الخارجي السافر، إننا ندعو الداعمين للمليشيا المتمردة أن يكفوا عن إيذاء السودان وشعبه الأبي وعدم التدخل في شأنه الداخلي.

إن الإنتهاكات الجسيمة للمليشيا المتمردة، والتي لم يعرف مثلها تاريخنا تستوجب الإدانة الواضحة والصريحة لهذه المليشيا، كما تستوجب تأكيد الدعم للقوات المسلحة والحكومة الشرعية بالبلاد.

CamScanner

إننا ندعو أصدقاءنا الصينيين وأشقاءنا العرب لمساندة السودان ودعمه لتخطي هذه الأزمة الراهنة ومساعدته في إعادة إعمار ما دمرته المليشيا المتمردة من بنى تحتية وما ألحقته بالإقتصاد من خراب ودمار وتشريد لمواطنيه إلى خارج أراضيه.

ختاماً، نجدد شكرنا لجمهورية الصين الشعبية على ترحيبها وحسن وفادتها والإعداد المتميز لإجتماعات الدورة.

متمنين لها النجاح والتوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

CamScanner